به وتكلم فيه عفان خرج له الستة حدثني أبي هو
أبو النضر جرير أحد الأئمة الكبار الثقات عده بعضهم
من صغار التابعين اختلط قبل موته بسنة فحجبه أولاده
فلم يسمع منه أحد بعد الاختلاط قال البخاري ربما يهم
وقال غيره في حديثه عن قتادة ضعف مات سنة سبعين
ومائة خرج له الستة عن قتادة بن دعامة بكسر الدال المهملة وضم الدال
السدوسي أبي الخطاب البصري ثقة ثبت ولد أكمه سنة ستين
ومات سنة سبع عشرة ومائة وهو رأس الطبقة الرابعة
خرج له الستة قال قلت لأنس في سنن ابن ماجه كيف كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالجعد ولا
بالسبط بسكون الموحدة وكسرها لغتان قال كان يبلغ شعره
شحمة أذنيه في الرواية السابقة أول الباب كان له شعر
يضرب منكبيه قال الداودي وابن التين وهي مغايرة لهذه
الرواية وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند
شحمة أذنيه وما استرسل منه متصل إلى المنكب أو يحمل
على حالين وفي الرواية المتقدمة يجاوز شعره شحمة
أذنه إذا هو وفرة قال الحافظ ابن حجر هذا القيد يؤيد
الجمع المذكور كما سبق مع بيان معنى اللمة والجمة والوفرة
موضحا ثم إن ما ذكر هنا وفيما قبل من أن شعره كان بين
الجعودة والسبوطة هو الصحيح الذي عليه التعويل وأما
ما رواه ابن عساكر وغيره عن علي كرم الله وجهه أنه كان سبط
الشعر فتعقبه الحافظ العراقي بأنه لم يثبت وأشار إلى ذلك
في ألفيته بقوله وفي الصحيح أنه جعد الشعر لا سبط ولا جعد الجز

وعن

وعن علي سبط لم يثبت إسناده وكان كث اللحية
الحديث الخامس حديث أم هانئ ثنا محمد بن يحيى بن أبي
عمر الحافظ النيسابوري كان إمام زمانه مات سنة ثمان
وخمسين ومائتين عن سنة وثمانين سنة قال أبو حاتم
كان فيه غفلة أكثر الرواية عنه مسلم وكل ما ذكر في الشمائل
ابن أبي عمر فالمراد به محمد بن يحيى خرج له المص والنسائي
وابن ماجه ثنا سفيان بضم السين وكسرها وفتحها ابن عيينة عن
عبد الله ابن أبي نجيح بنون مفتوحة وجيم مهملة المكي المفسر عن مجاهد
وعطاء وهو من الأئمة الثقات قال البخاري يتهم بالاعتزال والقدر
أحمد أفسدوه آخرا وقال علي بن المديني أما الحديث فهو فيه
ثقة وأما الرأي فقدري معتزلي ذكره في الميزان وغيره فزعم
العصام وغيره أنه لم يترجمه أحد قصور عن مجاهد بن جبر
بجيم مفتوحة فموحدة ساكنة أو جبير مصغرا والأول أكثر أحد الأئمة
الأعلام ولم يلتفت إلى ذكر ابن حبان له في الضعفاء أجمعوا على
إمامته مات بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة أو غير ذلك خرج له الستة
عن أم هانئ بكسر النون وبالهمز في آخره ويسهل واسمها فاختة
أو عاتكة أو هند بنت أبي طالب شقيقة علي كرم الله وجهه أسلمت يوم
الفتح خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني امرأة مصبية ذات أيتام واعتذرت
فعذرها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا مكة قدمة بفتح القاف وسكون الدال المرة الواحدة من القدوم
يعني مرة من قدومه وبعض الروايات تدل على أن القدوم
في فتح مكة لأنه حينئذ وصلى الضحى في بيتها وكان له
قدوماً أربع بمكة قدوم عمرة القضاء والفتح وعمرة الجعرانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)